

## الدرس 241 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

### الكملي

سعيد الكملي

تأملت علما مرتضى نواب فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك الا الهدى والى اهتدى. به امم من سائر العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

[00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد قال رأيت انس بن مالك رضي الله عنه في السفر وهو يصلي على حمار - [00:00:46](#)

وهو متوجه الى غير القبلة يركع ويسجد ايماء من غير ان يضع وجهه على شيء قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد الانصار المعروف انه رأى - [00:00:57](#)

انس بن مالك يصلي على حمار لغير القبلة يومئ ايماء هذا الاثر موقوف موقوف في الموطأ على انس وهو مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وذلك ما رواه شيخان عن من طريق - [00:01:13](#)

انس ابن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدما من الشام فلقيناه بعين التمر قال فرأيت يصلي على حمار ووجهه الى ذا الجانب يعني الى يسار القبلة فقلت له رأيتك تصلي لغير القبلة. فقال انس لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله - [00:01:33](#) نعم. قال رأيت انس بن مالك رضي الله عنه في السفر وهو يصلي على حمار وهو متوجه الى غير القبلة يركع ويسجد ايماء من غير ان يضع وجهه على شيء - [00:02:00](#)

وقلنا في المجلس الماضي ان الاجتماع واقع على ان المصلي على راحلة على مركوب في سفر اه في صلاته فيمكنه استقبال اي جهة والخلاف فيه تكبيرة الاحرام تقدم الكلام على هذا - [00:02:12](#)

وقوله يومئ ايماء الايماء الاشارة وقد تكون اليد قوله لك مثلا هذه اشارة باليد قد تكون بالعين اه تفعلها كذا لمن تريد ان تؤم له بعينك او بالرأس وبالواجب او بالحواجب - [00:02:36](#)

قال قال اتقول ما الفعل منه؟ او ما يومئ ايماء؟ وتقول وما يا مأ وما قال الشاعر آ اذا قل مال المرء قل صديقه واومت اليه بالعيوب الاصابع واومت اليه اوأمت - [00:02:59](#)

اليه الاصابع بالعيوب اشارت اليه. يعني وان لم تكن فيه تلك العيوب هم اشارت اليه الاصابع بالعيوب لقلة ما اذا قل مال المرء قل صديقه واومت اليه بالعيوب الاصابع وهذا معنى مطروق كثيرا عندهم في كلامه - [00:03:19](#)

قال احدهم يحدث عن زوجته ما بال ام حبيش لا تحدثنا اذا افتقرنا وقد نثري فنتفق وقال احدهم يمشي الفقير وكل شيء ضده والناس تغلق دونه ابوابها وتراه ممقوتا وليس بمذنب - [00:03:38](#)

ويرى العداوة لا يرى اسبابها مع ان سببها هو الفقر ويرى العداوة لا يرى اسبابها حتى الكلاب اذا رأت رجل الغنى انت اليه وحركت اذناها واذا رأت يوما فقيرا ماشيا - [00:04:08](#)

نبحث عليه وكشرت انيابها فقال ابن فارس اللغوي الامام المشهور قد قال قد قال حكيم فيما مضى ما المرء الا باصغريه ما اصغره قال هو لسانه هذا هكذا كان تقول العرب - [00:04:27](#)

قد قال حكيم فيما مضى ما المرء الا باصغريه فقلت قول امرئ لبيب ما المرء الا بدرهميه من لم يكن معه درهماه لم تلتفت عرسه اليه وكان من ذله حقيرا يبول سن نوره عليه - [00:04:45](#)

نعم وقوله يومئ ايماء يكون آا ايماءه للركوع اخفض من اماءه للسجود. هذا آا معروف وفي هذا ما يدلکم على ان ما يفعله كثير من العجزات مثلا ممن لا يقدر على الصلاة قياما ولا ولا لا يقدر على ركوعه ولا على سجود - [00:05:04](#)

يصلي على كرسي او على ما نسميه نحن لحافا وليس بلحاف انما هو سرير. اللحاف هو ما يلتحف به. اه فيضعوا على ركبتيه وسادة او مخدة ليسجد عليها هذا كرهه العلماء ولا ينبغي وفي - [00:05:26](#)

الرقية والسجود كفاية من غير ان يضع شيئا ليضع على ركبته ليضع عليه جبهته نعم قال وهو متوجه الى غير القبلة يركع ويسجد ايماء من غير ان يضع وجهه على شيء. من غير ان يضع وجهه على شيء نعم - [00:05:47](#)

وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هذا وتلك صلاة هيئة الجالس نعم قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب صلاة الضحى الضحى باب صلاة الضحى باب الصلاة التي تكون في هذا الوقت الذي هو الضحى - [00:06:05](#)

النهار هذا الايذاء طلعت الشمس بوقت طلوعها ذاك الوقت هو الضحو والضحو والضحية والضحي بعيده بعيده ذاك الضحى. فاذا قرب النهار من الانتصاف فذلك الضحاء ووقت صلاة الضحى هو من بعد طلوع الشمس الى قبيل الزوال - [00:06:22](#)

هناك خلاف بين الفقهاء هل صلاة الضحى هي صلاة الاشراف منهم من يقول هي هي ومنهم من يقول هي غيرها وعلى كل حال لا ثمة للخلاف لان الصلاتين مرغبا فيهما وصلاة الضحى - [00:06:54](#)

ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فعلها آا دل على عظيم فضلها لذلك ما رواه الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه اه قال اوصاني قليل بصيام بصوم ثلاثة ايام من كل شهر - [00:07:07](#)

وبالوتر قبل النوم وبصلاة الضحى فانها صلاة الاوابين الاوابون الرجاعون من اب يؤوب اذا رجع الرجاعون الى الله التائبون اليه كلما بدر منهم ما يبعدهم عن جناب ربهم بادروا الى الرجوع اليه بالاستغفار والتوبة - [00:07:25](#)

تلك صلاتهم ومن فم ما يدلکم على فضلها ما رواه ابن خزيمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحافظ على صلاة الضحى الا - [00:07:45](#)

اواب وهي صلاة الاوابين لا يحافظ عليها الا اولها ومن فضلها ما رواه الامام احمد وابو داود عن نعيم ابن همار الغطفاني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:56](#)

فيقول قال الله عز وجل يا ابن ادم لا تعجز عن اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره يكفيه اختلف العلماء في هذه اكفك اخره يكفيه من الذنوب فلا يوقعها - [00:08:11](#)

ام يكفيه من المؤاخذة بالذنوب اذا وقعها فلا يؤاخذ بها؟ ام يكفيه حاجته في الدنيا ما اهمه من حوائج الدنيا وما من حوائج من يعني من يعنيه امرهم ام يكفيه كل ذلك سبحانه وتعالى؟ وهذا الذي نحسبه من فعل ربنا ونظنه به - [00:08:28](#)

فعلى كل حال هذا ايضا يدل على عظيم فضلها ومن ذلك ايضا ما رواه الامام احمد وابو داود عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:51](#)

من مشى الى من مشى الى صلاة مكتوبة وهو متطهر كان له كاجر الحاج المحرم ومن مشى الى سبحة الضحى كان له كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين - [00:09:11](#)

ومما يدلکم على فضلها ايضا انها تكفي المؤمنة بعات عظيمة اعني ما رواه الامام احمد عن بريدة الاسلامي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الانسان - [00:09:35](#)

ستون وثلاثمائة مفصل عليه ان يتصدق عن كل مفصل منها فقالوا واي ومن الذي يطيق ذلك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم النخاعة في المسجد تدفنها او الشيء تنحي عن الطريق - [00:09:55](#)

فان لم تقدر فركعة الضحى تجزئ عن ذلك وعليك تبعات كثيرة كل يوم تحتاج ثلاث مئة وستين صدقة عن ثلاث مئة وستين مفصلا

يجزئك ويكفيك ذلك كله ركعتان تركعهما من الضحى - 00:10:18

ومما يدلکم ایضا علی فضلها ما رواه الامام احمد عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فغنموا واسرعوا الرجعة - 00:10:40

يعني ما ما بعدوا عن المدينة كانت سرية يسرت لهم المسافة فيها فكانت قريبة وغنموا فيها غنائم كثيرة وكانت راجعتهم قريبة اذا لم يطل بعادهم ولا غيبتهم عن اهلهم فتحدث الناس - 00:10:54

عن قرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعات رجعتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احديثكم عن اقرب من ذلك مغزى واكثر غنيمة واوشك رجعه من توضع غدا الى المسجد لسبحة الضحى - 00:11:11

فذلك اقرب مغزى موضع غزوه قريب المسجد فذلك اقرب مغزى واكثر غنيمة واوشكوا رجعة صلي ركعت وارجع ولهذا الفضل كان الصالحون ايضا يتواصون بها ذكر ابو نعيم في الحلية عن - 00:11:34

كعب الاحبار انه كان يقول من سره ان يغبطه الصافون المسبحون فليحافظ على صلاة الضحى فانها صلاة الاوابين وذكروا عن عبد الله بن غالب انه كان يصلي صلاة الضحى مائة ركعة - 00:11:54

ثم يقول لهذا خلقنا وبهذا امرنا ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وذكر ابن الجوزي انه بلغه ان امرأة عابدة كانت تصلي الضحى مائة ركعة ثم تصلي بالليل ولا تستريح ثم توقظ زوجها - 00:12:12

اقول الى ما انت في غفلتك يا بطال قم يا غافل قم يا نائم وهكذا ايلا ما طلقهاش الطيبون الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات هذه امرأة من كما قال يسلم من نساء الجنة - 00:12:28

تقوم لتصلي ثم توقظ زوجها فان ابي نضحت في وجهه الماء فهذا مما يدلکم علی عظيم هذا الفضل ولذلك يعقد لها في المصنفات باب لها نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن ما لك عن موسى ابن ميسرة - 00:12:48

عن ابي مرة مولى عقيل ابن ابي طالب ان ام هانئ بنت ابي طالب اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عام الفتح ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد - 00:13:08

قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن موسى ابن ميسرة الديني من بني بكر ابن الديل ابو عمرو المدني الثقة مات بعد ثلاثين ومئة. هم عن ابي مرة مولى عقيل ابن ابي طالب ابو مرة - 00:13:21

الحجازي المدني التابعي الثقة المشهور مشهور بكنيته واسمه يزيد انا قال مالك آ مولى عقيل بن ابي طالب وهذا الذي رجحه ابن عبد البر ويقال مولى امي هانئ بنت ابي طالب اختي عقيل وهذا الذي رجحه الحافظ ابن حجر - 00:13:48

وقف يعني قد تسألون اذا كان مولى لام هانئ فلماذا يقال فيه مولى عقيل بن ابي طالب؟ قال ابن حجر لانه كان يكثر ملازمته فقال الحافظ ابو نسر الداودي مغربي - 00:14:14

قال كان كان عبدا لهما معا فاعتقاه معا فمرة ينسب لعقله فيقال مولى عقيل ابن ابي طالب ومرة ينسب الى ام هنيئ فيقال مولى امي والله اعلم اي ذلك والله اعلم. نعم. ان ام هانئ بنت ابي طالب - 00:14:30

وابوه مولاه عقيل ابن ابي طالب وعقيل ابن ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم القرشي الهاشمي اه الصحابي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه علي ابن ابي طالب واخو جعفر - 00:14:51

شقيقهما آ كان اكبر من جعفر بعشر سنين وكان جعفر اكبر من علي بعشر سنين فعلي اصغرهم سنا واولهم اسلاما وعقيل اولهم مولدا واخرهم اسلاما وكان لابي طالب ولد اكبر من هؤلاء جميعا وهو طالب به كان يكنى وهذا مات كافرا عياذا بالله - 00:15:08

وآ لما اسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه روى الطبراني باسناد مرسل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا يزيد وتلك كنية عقيل يا ابا يزيد اني احبك حبين - 00:15:39

حبا لقربائك وحبا لما كنت اعلم من حب عمي لك. وكان عقل احب ابي طالب لابي طالب وآ كان عقيل من اعلم قريش بانسابها الا انه الى انهم يزعمون انه كان مبغضا اليهم لانه كان يكثر ذكر مثالبهم ومعائبهم - 00:15:55

وكان عقيل ممن خرج ممن شهد بدرا لكن مع آآ نفر نفر الكفر مع مع قريش لكنه كان اخرج مكرها فلم يكن به رغبة الى قتال ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم يشهد له بالرسالة. وهذا كان شأن بعض بني هاشم - [00:16:23](#)  
ما كانوا يرغبون في قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه منهم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بهم قد علم انهم سيكرهون على الخروج الى بدر. روى ابن ابي شيبه عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان استطعتم ان - [00:16:48](#)

تأسيرو من بني عبد المطلب يعني لا تقتلوهم ان استطعتم ان تأسيروا منهم فانما فانهم اخرجوا كرها لا طواعية وكان ممن اسر في بدر عقيل بن ابي طالب واسر عمه العباس بن عبد المطلب واسر بن عمه نوفل بن الحارث بن عبد المطلب مع طائفة - [00:17:07](#)  
من قريش ففداه عمه العباس روى الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قال كان الذي اسر العباس بن عبد المطلب ابو اليسر ابن عمرو احد بني سلمة - [00:17:29](#)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اسرته يا ابا اليسار فقال ابو اليسر اعانني عليه رجل ما رأيته بعد ولا قبل هيئته كذا هيئته كذا. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعانك عليه ملك كريم - [00:17:47](#)  
ثم قال لي العباس النبي صلى الله عليه وسلم للعباس افدي نفسك وفد ابن اخيك عقيل ابن ابي طالب ونوفل ابن الحارث ابن عبد المطلب ابن اخيه اخر وعتبة ابن جحدم حليفك - [00:18:10](#)

فابا العباس وقال لقد كنت مسلما قبل ذلك انما استكروهوني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم بشأنك اذا كان ما تدعي حقا فالله يجازيك بذلك واما ظاهر امرك فقد كان علينا. فافدي نفسك - [00:18:28](#)  
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ منه قبل ذلك عشرين اوقية. فقال له العباس احسبها من فداية. فقال له نبيه صلى الله عليه وسلم لا انما اعطناه الله منك ماشي الفضلية هادي - [00:18:51](#)

فقال له العباس انه ليس لي مال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين المال الذي وضعت بمكة حيث خرجت عند ام الفضل عز وجل يقصد النبي زوجة العباس - [00:19:06](#)

حيث خرجت عند ام الفضل وليس معك ما احد غيركما فقلت لها ان اصبت فللفضل كذا ولقسم كذا ولعبد الله كذا فقال له العباس والذي بعثك بالحق ما حضر ما علم بهذا احد من الناس غيري وغيرها. واني لاشهد انك رسول الله - [00:19:23](#)  
وروى آآ ابو نعيم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جعل على اسرى بدر اربعين اوقية في الفداء فجعل على العباس مئة اوقية وجعل على عقيل ثمانين اوقية. فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:54](#)

اي القرابة فعلت هذا فانزل الله قوله يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم فكان العباس بعد ذلك يقول وددت لو اخذ مني اضعاف ما اخذ. لقول الله يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم - [00:20:12](#)

وقد عوض الله عز وجل العباس فيما اخذ منه. روى البخاري عن انس قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال صلى الله عليه وسلم انثروه في المسجد - [00:20:35](#)  
قال انس وكان اكثر مال اوتي به النبي صلى الله عليه وسلم كان شيئا كثيرا قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما انصرف من صلاته رجع فجلس - [00:20:51](#)

فما رأى احدا الا اعطاه اللي دايز هاك حتى جاء العباس فقال له يا رسول الله اعطني من هذا المال فاني فديت نفسي وفاديت عاقلا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:07](#)  
قال فجعل يحثو في ثوبه فلما حثا ذهب يقل ثوبه فلم يستطع تصورا الآن تحاولوا يعني تخيلوا ما حجم المال الذي جمعه حتى عجز عن حمله قال فذهب يقله فلم يستطع - [00:21:24](#)  
فقال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله مر احدهم يرفعه اليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فقال

العباس فارفعه وانت علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:21:46](#)

منك له فنثر العباس من ذلك المال ثم ذهب يقله فقال له يا رسول الله مر احدهم دابا زعما راني نقصت مر احدهم يرفع عليه باقا

نفس الملحة قال فارفعه انت علي - [00:22:05](#)

فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم ولى وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي عليهم تعجبا من حرصه رضي

الله عنه على ذلك المجال قال انس فما قام النبي صلى الله عليه وسلم من مجلسه ذاك وثم درهم ذلك المال كلو تفرق - [00:22:24](#)

في خارج الصحيح لما ولى العباس بذلك المال قال اما احدي اللتين وعدنا الله اياهما فقد انجزها لنا ونحن ننتظر الاخرى ملة وعد الله يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم اما احدهما فقد

انجزت ها هو اخذنا خيرا - [00:22:51](#)

ما اخذ منا ومنتظر الاخرى وجميع العادة عادة الله تعالى انه غفر لها هذا آآ لما اسر عقيل ذكر ابن سعد انه سأل النبي صلى الله عليه

وسلم فقال له - [00:23:19](#)

من قتلت من اشرفهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابو جهل فقال له عقيل الان صفا له ثم اسلم اه عقيل الحديبية سنة ثمان

وهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:41](#)

وحضر غزوة مؤتة ثم مرض فلم يسمع له بذكر في فتح مكة ولا في غزوة حنين ولا في فتح الطائف قلت لكم انه كان ذكارا لمعايب

قريش اه مصرحا بمثالبها فلذلك زعموا انه كان مبغضا اليهم - [00:24:01](#)

فاكثروا فعليتهم الاختلاق والتزوير هكذا يقول الاخباريون. اكثروا عليه من الاختلاق والتزوير ونسبه الى الحمق وذكروا آآ عليه امورا

آآ اكثرها اكثرها غير صحيح وقال النسابة نحن ذكرنا لما قلت لكم انه كان آآ من علماء آآ قريش بالنسب وايام العرب - [00:24:23](#)

قالوا كانت له طنفسة بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم يجلس الناس اليه عندها ليأخذوا عنه علم النسب ويأخذوا عنه ايام العرب.

وقد تقدم لنا في الموطأ عن مالك عن عمه ابي سهيل عن جده - [00:24:50](#)

آآ ما لك بن ابي عامر الاصبحي انه قال كنت ارى طنفسة لعقيل بن ابي طالب يوم الجمعة تطرح الى جدار المسجد في الغربي فاذا

غشيت فاذا غشي الطين فيستكون لها ظل الجدار - [00:25:07](#)

اه خرج عمر بن الخطاب فصلى الجمعة هذا هو تلك التنفسة التي كان يجلس عليها ليعلم الناس ايام العرب وانسابهم. وقال

الاخباريون والنسابة كان اربعة في قريش يتحاكم الى قولهم ولا تتجاوزوا اقوالهم - [00:25:22](#)

في علم النسب وهؤلاء الاربعة هم عقيل بن ابي طالب ومخرمة ابن نوفل وابو جهم ابن ابن حذيفة وحويطيب بن عبد العزى هكذا

يقولون ولا يذكرون ابا بكر وانا اعجب لهذا - [00:25:41](#)

مع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابا بكر اعلم قريش بانسابها. وهم مع ذلك لا يذكرونه في العلماء بالنسب هذا قد روى

مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا - [00:25:59](#)

فانه اشد عليها من رشق بالنبال فارس صلى الله عليه وسلم الى ابن رواحة وقال اهجهم فهجاهم فلم يرض وارسل الى كعب ابن

مالك ثم ارسل الى حسان بن ثابت - [00:26:19](#)

فلما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم قد ان لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادلع لسانه وجعل يحركه

لسانه هو الاسد ثم قال والله يا رسول الله - [00:26:36](#)

لافرينهم بلساني فري الاديبي. لاقطعهم تقطيعا الليش فيهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا تعجل فان ابا بكر اعلام قريش

بانسابها حتى يلخص لك فان لي فيهم نسبا حتى يلخص لك نسبي انت تستهجو قريشا وان رجل قرشي عريق النسب في قريش

فلعلك تذهب - [00:26:55](#)

فتهجونني معهم فحتى يلخص لك نسبي. فذهب الى ابي بكر ثم رجع فقال يا رسول الله لقد لخص لي نسبك والذي بعثك بالحق

لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين - [00:27:22](#)

قالت عائشة فسمعت طبعاً هجاهم حسان. قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال رح القدس يؤيدك ما أنا تحت عين الله ورسوله. قالت عائشة وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عاهاهم حسان فشفى - [00:27:38](#)  
او اشتبه وكان من جملة ما قال قصيدته المشهورة اه العفات التي مطلعها عفت ذات الاصابع فالجواء الى عذراء منزلها خلاء يقول فيها مخاطباً ابا سفيان ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقول فيها الا ابلي ابا سفيان عني - [00:27:55](#)

فانت مجوف ناخب هواء. مجوف ناخب خواف هواء ما بان سيوفنا تركتك عبدا. ابو سفيان هذا سيسلم بعد وسيحسن اسلامه سيكون مما ثبت يوم حنين. لكن الان حنا بعد بدر - [00:28:19](#)  
فانت مجوف ناخب هواء بان سيوفنا تركتك عبدا وعبد الدار سادتها الاماء اتهمجو آ هجوت محمدا فأجبت عنه الله عليه وسلم اجوت محمدا فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء - [00:28:37](#)  
اتهمجوه ولست له بكفه فشركما لخيركما الفداء قالت العرب هذا انصف بيت قيل فشركما لخيركما الفداء اجوت مباركا برا حنيفا امين الله شيمته شيمته الوفاء فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاؤه - [00:28:55](#)

الى اخره قصيدة الى اخره قصيدة ومن ومن قصيدة ومن شعره الذي نفذ فيهم ما لا تنفذ الابر قصيدته التي يقول فيها لقد علم الاقوام ان ابن هاشم صلى الله عليه وسلم - [00:29:22](#)  
هو الغصن ذو الافنان لا الواحد الوغد وان سنام المجد من ال هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد لما بلغت هذه القصيدة ابا سفيان قال هذا شعر لم يغيب عنه ابو بكر - [00:29:43](#)  
انه لخص ليه النسب جبدو يعني اصطفاه اختصو بالهزاء هو بوحدك مع انه شوفو هذا ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم هو ابن عبد الله علي المطلب وذاك ابن الحارث ابن عبد المطلب ولكن دخل له الهزاء من جهة مو - [00:30:03](#)  
من الجهة التي لا يشترك فيها مع النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال هذا نسب وان سنام المجد وان سنام المجد من ال هاشم بنو بنت مخزوم ماشي منهم نتا ووالدك العبد - [00:30:19](#)  
عقيل تهربي اجوبته التي قال الجاحظ كان كان بينا اللسان شديد الجواب لا يقوم له احد يذكرون ان يعني مما ساعدهم على انا ذكرت لكم انهم كانوا يختلقون عليه الحكايات - [00:30:37](#)

مما ساعدهم على ذلك انه فارق اخاه عليا وذهب الى معاوية ومكث عنده هناك السبب في ذلك انه فيما يذكرون انه اتى عليا رضي الله عنه فقال له يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين اني فقير محتاج فاعطني - [00:31:02](#)  
فقاله علي انتظر حتى يخرج عطائي فاعطيك منه ما قبل الانتظار ومحتاج الآن فلما الح عليه في المسألة قال عليا برجل كان هناك خذ بيدي هذا واذهب به الى السوق - [00:31:21](#)  
اره حوانيت الناس وقل له دق هذه الاقفال وخذ من الحوادث ما شئت هرس ليهم الببيان وصافي ودخل وخود لي بغيتي فقال عقيل يريد امير المؤمنين ان يتخذني سارقا فقال علي بل انت تريد ان تتخذني سارقا - [00:31:42](#)  
ان اخذ ام ان ان احوز اموال الناس فاعطيكها دونهم فقال عقيم اذا اذهب الى معاوية قال علي انت وذاك فذهب فاعطاه معاوية مئة الف فمكث عنده فهذا السبب الذي جعل الاخباريين اضافة الى ما ذكرنا يكفرون عليه من حكايات وقلت لكم على يعني - [00:32:01](#)

وكان حديد اللسان وهذا ايضا يكثر عليه عداوة الناس فاختلفوا ما كان وما لم يكن ولكنه على كل حال كان حديد اللسان ذكروا ان هو كان عند معاوية رضي الله عنه يوما فدخل عليه فاكرمه معاوية واجلسه معه على سريره - [00:32:24](#)  
وكان في ذلك الوقت اذكاء كبر وعمي ثم بعد دخل عتبة بن ابي سفيان اخوه معاوية فوسع له معاوية على السرير واجلسه بينه وبين عقيل ماذا وقع لعقلي قال عقيل من هذا الذي اجلسه امير المؤمنين بيني وبينه - [00:32:47](#)

فقال معاوية اخوك وابن عمك عتبة قال لئن كان اقرب اليك مني لانا اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك ومنه ونحن مع رسول الله وانتم مع رسول الله ارض ونحن سماء - [00:33:12](#)

فقال عتبة يا ابا يزيد انت كما ذكرت ورسول الله فوق ما وصفت انصاف ولو كان في كلامك التقليل مني ولكن الحق انت كما ذكرت ورسول الله صلى الله عليه وسلم فوق ما وصفت - [00:33:35](#)

وامير المؤمنين عالم بحقك وان لك عندنا مما تحب اكثر مما لنا عندك مما نكره وعقيل رضي الله عنه مات قبل وقعة الحرة في اول خلافة يزيد فلعله يكون في سنة اثنتين وستين او ثلاث او ست - [00:33:52](#)

عن ابي مرة مولى عقيل بن ابي طالب ان ام هانئ بنت ابي طالب امها هي بنت ابي طالب ابن عبد المطلب القرشية الهاشمية اخت ابي طالب وابنة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت - [00:34:12](#)

زوجتا هبيرة بن عمرو المخزومي فلما كان الفتح فتح مكة آآ اسلمت هي وفر هو الى نجران تفرق الاسلام بينهما فبقيت اي من الى ان ماتت ومات زوجها على الشرك عياذا بالله - [00:34:31](#)

لما بلغه اسلامها آآ قال قصيدة يذكر فيها يقول اشاقتك هند ام اتاك سؤالها فذاك النوى اسبابها وانفتالها وعادلة هبت بليل تلومني وتعزلني بالليل ضل ضلالها وتزعم اني ان تركت عشيرتي - [00:34:51](#)

فارضى وهل يرضيني الا زياها عن الردى هل الهلاك الا ان افارق عشيرتي؟ يعني يبقى مع عشيرته على الكفر فان كنت قد تابعت دين محمد عليه وسلم وعطف الارحام منك حبالها فكوني على اعلى سحيق فكوني على اعلى سحيق بهضبة - [00:35:22](#)

لملممة غبراء يابس امامها ومات كافرا وماتت مسلمة وخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم روى الشيخان عن انس رضي الله عنه انه انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ام هانئ - [00:35:50](#)

فقالت يا رسول الله اني كبرت ولي عيال ما ليس فيا ما يبتغى وقد لا اقوم بحقك الواجب فقال صلى الله عليه وسلم خير نساء ركنن الابل نساء قريش احناه على ولد في صغره - [00:36:07](#)

وارعاه على بعل في ذات يده وفي آآ رواية خارج الصحيح انه لما انه صلى الله عليه وسلم لما خطبها قالت له والله يا رسول الله لانت احب الي من سمعي وبصري - [00:36:28](#)

ولكنني وامرأة ذات عيال وحق الزوج عظيم فان اقبلت على زوجي اضعت بعض شأنني وولدي وان اقبلت عليهم ضيعت حق الزوج فقال صلى الله عليه وسلم ان خير نساء ركنن الابل نساء قريش - [00:36:47](#)

احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده نعم ان ام هانئ بنت ابي طالب اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عام الفتح ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد - [00:37:11](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عام الفتح آآ عمل فتح اي فتح مكة وهذا يطلب منا حديثا عن فتح مكة الذي يبقى له ما يسع من الوقت - [00:37:27](#)

ونتركه الى مجلس اخر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:37:42](#)